

**THE BOOK WAS
DRENCHED**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190925

UNIVERSAL
LIBRARY

مفید الطالبین

عشرین حصہ

واسطہ طالب علمان جماعت ہندجم اور یونیورسٹی پارٹمنٹ

صیغہ عربی

مؤلفہ جناب مولوی محمد احسن صاحب

مطبوعہ

مطبعہ مطبع العلوم واقع = لایہ قی

سنہ ۱۸۸۱ ع

شکر خداوند تبارک و تعالیٰ

کہ پہلے سالہ تقویم الیمن اور حدیثۃ الافراح وغیرہ سے منتخب

مستی برہنہ

مَقِیْدُ الظَّالِمِیْنَ

مولف

مولوی محمد حسن مدرس لکھنؤ مدرسہ عالیہ عالم ادب کے نو آموزوں کے لئے

مطبع العلوم علیگڑھ میں چھپا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَامِدًا وَمُصَلِّيًا وَبَعْدُ فَبَدَأَ الرَّسَالَ الْمُسَمَّاهُ
 بِمُفِيدِ الطَّالِبِينَ مُشْتَمَلَةً عَلَى الْبَابَيْنِ الْبَابِ
 الْأَوَّلِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْبَابِ الثَّانِي فِي
 الْحِكَايَاتِ وَالنَّقَلِيَّاتِ الْفَتْحُ اللَّيْتِيَيْنِ مِنْ طَلَبِ الْعَرَبِيَّةِ
 فَالْمَسْتَوْدُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَنْفَعَهُمْ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الْبَاءُ الْأَوَّلُ فِي الْأَمْثَالِ وَالْمَوْعِظِ

أَفَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ	أَوَّلُ النَّاسِ أَوَّلُ نَائِسٍ
النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا	الْجَهْلُ مَوْتُ الْأَحْيَاءِ
الْجَبُّ أَفَةُ اللَّبِّ	الْعَاقِلُ تَكْفِيهِمَ الْإِشَارَةُ
الْأَدَبُ جَنَّةٌ لِلنَّاسِ	إِذَا مَ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ
الْقَنَاعَةُ مِفْتَاحُ الرَّاحَةِ	الْجُرْحُ مِفْتَاحُ الدُّلِّ
النَّقْدُ خَيْرٌ مِنَ الشِّيَةِ	الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ
السَّعِيدُ مَنْ رَوَّعَ عِظَ بَغِيرِهِ	الْجَاهِلُ يُرِيضُ عَنْ نَفْسِهِ
النَّاسُ عَلَى دِينِ مُلُوكِهِمْ	النَّاسُ بِبِاللِّبَاسِ
الْأَمَانِيُّ نَعْمٌ عِوَالِ الْبَصَائِرِ	الْقَرْحُ مِقْرَاضُ الْحَبَّةِ
الْحِمَّةُ رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ	الْحُلْمُ سِحْبَةٌ فَاصِلَةٌ

المرء يقبس على نفسه اجنس عيبل الى اجنسر

الكرم اذا وعد وفي الحكمة يرد الشرف شرفا

الدنيا بالوسائل لا بالفضائل الدنيا مزرعة الاخرة

الانسان جرحين فيما منع الانسان عبد الاحصان

الصدق ينجي والكذب يهلك

احسن كما احسن الله اليك اذا فاك الادب فالزم الصمت

اذا فاك الحياء فافعل ما شئت

الحياة كظل الجدران والنبات

العاقل المحروم خير من الجاهل المزور

التموي الكلام كالملي في الطعام

لات البلاد موكل بالمنطق

أَبْصَرَ النَّاسَ مَنْ نَظَرَ إِلَى حُبُوبِهِ
 أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَامٌ
 إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ
 إِصْلَاحُ الرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْجُنُودِ
 الْجَاهِلُ عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ فَكَيْفَ يَكُونُ صَدِيقًا لِلْغَيْرِ
 الْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ وَالْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ
 إِذَا تَكَثَّرَ الْكَلَامُ عَلَى السَّمْعِ تَقَرَّرَ فِي الْقَلْبِ
 الْحَسَاءُ كَهْدَاءِ الْحَدِيدِ لَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَأْكُلَهُ
 الْقَلِيلُ مَعَ التَّائِبِ خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبَائِبِ
 أَطْلُبُ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ
 الْوَضِيعُ إِذَا ارْتَفَعَ تَكَبَّرَ وَإِذَا حَكَمَ تَجَبَّرَ

الْفَرَاغُ مِنْ شَأْنِ الْأَمْوَاتِ وَالْإِسْتِغَالُ مِنْ شَأْنِ الْأَحْيَاءِ
 الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ مَنْ يَهْجُوكَ فِي غَيْبِكَ وَأَنْزَلَكَ عَلَى نَفْسِهِ
 أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِعَيْنَيْهِ بَصِيرًا وَعَنْ عَيْنَيْ غَيْرِهِ ضَرِيرًا
 الْبُخْلُ وَالْجَهْلُ مَعَ التَّوَاضُعِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالسَّخَاءِ مَعَ الْكِبَرِ
 أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ يَمْنَعُ الْبِرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ وَيَتَوَقَّعُ الْخَيْرَ
 الدَّلَالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ الْقَلَمُ شَجَرَةٌ تَمُرُّهَا الْمَعَانِي
 كَمَا تَدِينُ تَدَانُ مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ
 مَنْ ضَحِكَ ضُحِكَ مَنْ حَبَدَ وَجَدَا
 شَرُّ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ
 خَيْرُ الْأَمْوَالِ أَوْسَطُهَا كُلُّ جَدِيدٍ لَدِيدٌ
 قِصَصُ الْأَوَّلِينَ مَوَاعِظُ الْآخِرِينَ رَأْسُ الْحَيَاةِ مَخَافَةُ اللَّهِ

لَيْسَ الْخَيْرُ بِكَانِ لِعَامَّةٍ

زُرْ غَيْبًا تَرُدُّ دَجَبًا

حُبُّ الشَّيْءِ يَمِينٌ وَبَصِيرَةٌ

عِنْدَ الرَّهَانِ مَعْرِفَةُ السُّوَابِ

جَزَاءُ مَنْ يَكْذِبُ أَنْ لَا يَصْدُقَ

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ

مَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ

مَنْ لَا يَحْجَمُ لَا يُحْمَمُ

حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

مَنْ أَكْثَرَ الرُّقَادِ جُرْمُ الْمَرَادِ

بِالْعَمَلِ جَهْلُ الثَّوَابِ لَا بِالْكَسْلِ

طَوْلُ النَّجَارِ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ

مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَكَامَتُهُ

مَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ صِدْقِيَّتُهُ

كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَوِي بِمَا فِيهِ

مَنْ كَثُرَ لَفْظُهُ كَثُرَ خَلْطُهُ

مَنْ كَثُرَ مِرْزَا حُهُ زَالَتْ هَيْبَتُهُ

فَحْرَكَ بِفَضْلِكَ خَيْرٌ مِنْهُ بِأَصْلِكَ

مَنْ مَرَّ بِعَجْوٍ فِيهِ أَفْسَدَةٌ مَنْ قَلَّ حَبَاءُهُ كَثُرَتْ ذَنْبُهُ

مَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ كَثُرَتْ لِحْوَانُهُ مَنْ كَثُرَتْ سِرَّتُهُ بَلَّغَتْ مَرَادَهُ

مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَ ذِكْرَهُ مَنْ قَوَّأَ أَبَاهُ طَالَتْ أَيَّامُهُ

مَنْ طَالَ عَمْرُهُ فَقَلَّتْ حَاجَتُهُ تَعَاشَرُوا كَالْأَنْحَارِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ

خَيْرُ الْمَالِ مَا وَقِيَ بِهِ الْعَرَضُ

جُرُوحُ الْكَلَامِ أَشَدُّ مِنْ جُرُوحِ السِّهَامِ

وَحَدَاةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ

شَرُّ النَّاسِ الْعَالِمُ لَا يَنْفَعُ بَعْلَهُ

شَخْصٌ بِلَا أَدَبٍ كَجَسَدٍ بِلَا رُوحٍ

يَصِيرُ كُلُّ نَقِيلٍ لِجِبَالٍ لِأَجْلِ الْمَالِ

عِلْمٌ بِأَعْمَالِ كَيْسٍ عَلَى جَمَلٍ
 سَأَلَ الْبُرِّبَّ وَلَا سَأَلَ الْحَكِيمَ
 لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الْإِتْقَامِ
 مَنْ طَمَعَ فِي الْكُلِّ فَاتَهُ الْكُلُّ
 تَاجِرُ الْمَلِكِ عَفَافَةٌ وَحَصْنُهُ إِتْقَانٌ
 سُلْطَانٌ بِأَعْدِلٍ كَثِيرٌ بِأَمَاءٍ
 مَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ فَقَدْ نَقَلَ عَنْكَ
 خُذْهُ بِالْمَوْتِ حَتَّى يَرْضَى بِالْحَيَاةِ
 لَا يَلْبُدُ الْبَدْعُ الْمَرْءَ مِنْ حَجْرٍ مَرْتَبِينَ
 مَنْ كَثُرَ سِتْرُهُ كَانَ الْخَبِيرُ فِي بَيْدِهِ
 مَنْ تَوَاضَعُ وَقَرَّ وَمَنْ تَعَاضَمَ حَقَّرَ

مَنْ سَكَتَ سَلِمَ وَمَنْ سَلِمَ بِنَا

مَنْ حَفَرَ يَدْرًا لِخِيَّتِهِ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ

وَحَدَّةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ عِنْدَهُ

يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنْ يَغْتَمُ وَقْتُ سُورِكَ

عَايَةُ الْمَرْوَةِ أَنْ يَسْتَحْيِيَ الْإِنْسَانَ مِنْ نَفْسِهِ

مَنْ سَأَلَ النَّاسَ بِحِ السَّلَامَةِ وَمَنْ تَعَدَّى عَلَيْهِمُ اكْتَسَبَ النَّبَاتَةَ

ثَلَاثَةٌ قَلِيلٌهَا كَثِيرٌ الْمَرَضُ - وَالنَّارُ وَالْعَدَاوَةُ

مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ صَحَّ بَطْنُهُ وَصَفَا قَلْبُهُ

لَا تَقْلُ بِغَيْرِ فِكْرٍ وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ

صَبْرُكَ عَلَى الْاِكْتِسَابِ خَيْرٌ مِنْ حَاجَتِكَ إِلَى الْأَصْحَابِ

لَا تَعُدْ نَفْسَكَ مِنَ النَّاسِ مَا دَامَ الْغَضَبُ خَالِبًا

قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِي فَيْهٍ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَسْلُمُ النَّاسَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ

لِسَانُ الْجَاهِلِ مَالِكَةٌ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ مَمْلُوكَةٌ

خَيْرُ كَلَامٍ مَا قُلَّ وَدَلَّ وَلَمْ يَطْلُ فَيُؤْمَلْ

مَنْ قَالَ مَا لَا يَنْبَغُ سَمِعَ مَا لَا يَشْتَهُى

صِحَّةُ الْجَسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ وَصِحَّةُ الرُّوحِ فِي اجْتِنَابِ الْأَثَامِ

خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ تَقْدَمْهُ مَطْلٌ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مَنْ

زَانَ كَنْ يَمْنُ يَلْعَنُ إِبْلِيسَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَيُوَالِيهِ فِي السِّرِّ

مَنْ تَزَيَّا بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَضَرَّ الْأَمْتِحَانَ مَا يَدَّعِيَهُ

جَمَلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبَغُضِّ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا

ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَفِعُونَ مِنْ ثَلَاثَةِ شَرَفٍ مِنْ دُنِي وَبَارٍ مِنْ فَجْرٍ وَحَكِيمٍ مِنْ تَلَا

مَنْ حَزَمَ الْإِنْسَانَ أَنْ لَا يَجَادِعَ أَحَدًا وَمِنْ كَمَالِ عَقْلِهِ أَنْ
لَا يَجَادِعَهُ أَحَدٌ

قَالَ لَقْمَانَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْفُلُوبَ مَرَارِعٌ فَازْرَعْ فِيهَا
طِيبَ الْكَلَامِ فَإِنْ لَمْ يَنْبِتْ كُلُّهُ يَنْبِتْ بَعْضُهُ

لَا تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ حَيَاةَ الْيَدِ فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَسْأَلُونَ
فِي كَمَرٍ قَرَعٍ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ إِلَى اتِّقَانِهِ وَجُودَةِ صُنْعِهِ لَا تَفْعَلْ
عَمَلًا عَنِ وَقْتِهِ فَإِنَّ لِلْوَقْتِ الذِّي تَدْفَعُهُ إِلَيْهِ عَمَلًا
اخْرَوْسَتْ تُطَبَّقُ لِأَنْزِدِحَامِ الْأَعْمَالِ لِأَنَّهَا إِذَا زِدِحَمَتْ
دَخَلَهَا الْخَلُّ

سِتَّةٌ لَا تَفَارِقُهُمُ الْكِبَاةُ الْحَقُودُ وَالْحُسُودُ وَفَقِيرٌ قَرِيبٌ
الْعَهْدُ بِالغِنَى وَعَنِيٌّ يَجْتَنِي الْفَقْرَ وَطَالِبٌ لُتْبَةٌ يَقْصُرُ

عَمَّا قَدَرَهُ وَحَلِيسُ أَهْلِ الْأَدَبِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ
 حَسَنُ الْخَلْقِ يُوجِبُ الْمَوَدَّةَ وَسُوءُ الْخَلْقِ يُوجِبُ الْمُبَاعَدَةَ
 وَالْإِنْسَاطُ يُوجِبُ الْمَوَانِسَةَ وَالْإِنْقِبَاضُ يُوجِبُ الْوَحْشَةَ
 وَالْكِبْرُ يُوجِبُ الْمَقْتَّ وَالْجُودُ يُوجِبُ الْمَهْلَةَ وَالْجَدُّ يُوجِبُ
 الْمَدَامَةَ

قَالَ حَكِيمٌ الْأَحْسَانُ قَبْلَ الْأَحْسَانِ فَضْلٌ وَبَعْدَ
 الْأَحْسَانِ مَكَاافَاةٌ وَبَعْدَ الْإِسَاءَةِ جُودٌ وَالْإِسَاءَةُ قَبْلَ
 الْإِسَاءَةِ ظُلْمٌ وَبَعْدَ الْإِسَاءَةِ عِزٌّ وَالْإِسَاءَةُ جَزَاءٌ وَبَعْدَ الْأَحْسَانِ كُومٌ
 ثَلَاثَةٌ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ لَا يَعْرِفُ الشُّجَاعُ الْأَعْيُنَةَ
 الْحَرْبَ وَلَا يَعْرِفُ الْجَلِيلُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَلَا يَعْرِفُ الصَّادِقُ
 إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ

لَا تَقُلْ لِلْأَعْمَىٰ يَصِيبُ عَيْنُكَ نَسْرًا وَلَا تَقْعَلِ الْإِمَامَ سِطْرًا لَكَ أَجْرُهُ

لَا تَنْصَرِفْ لِمَنْ لَا يَبِيقُ بِكَ وَلَا تَشْرَعْ عَلَىٰ مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ

لَا تَشْفِقْ بِاللَّوَلَةِ فَإِنَّهَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى النَّعْمَةِ

فإنها ضيفٌ راحلٌ

كُلُّ أَمْرٍ مَرَهُونٌ بِأَوْقَاتِهَا

مَنْ قَالَ لَا أَدْرِي وَهُوَ يَتَعَلَّمُ فَهُوَ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَدْرِي

وَهُوَ يَتَعَزَّمُ

فِعْلُ الْحِكْمَةِ لَا يَخْلُو عَنِ الْحِكْمَةِ

لَا عَقْلَ كَالشَّدِيدِ وَلَا وَرَعَ كَاللَّفِ عَنِ الْكِرَامِ وَلَا حُسْنَ

حُسْنِ الْخَلْقِ

تُخْرِجُ الْقُلُوبَ إِلَى الْقَوَانِمِ مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَا تُخْرِجُ الْأَجْسَامَ إِلَى الْقَوَانِمِ بِالطَّعَامِ

ثَلَاثَةٌ تَمْنَعُ الْمَرْءَ عَنِ طَلِبِ الْمَعَالِي قَصْرُ الْهَيْمَةِ وَوَقْلَةُ

الْحَيْلَةِ وَضَعْفُ الرَّأْيِ

الظَّالِمِ مَيْتٌ وَلَوْ كَانَ فِي مَنَازِلِ الْأَحْيَاءِ وَالْمُحْسِنِ حَيٌّ

وَلَوْ انْتَقَلَ إِلَى مَنَازِلِ الْمَوْتِ

مِثْلُ الْأَغْنِيَاءِ الْبُخْلَاءِ كَمِثْلِ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ حَمَلُ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَيَعْتَلِفُ بِالتِّبْنِ وَالشَّعِيرِ

سِتَّةٌ لَا تَبَاتَ لَهَا ظِلُّ الْغَمَامِ وَخَلَّةٌ لَا شَرَّ وَالْمَالُ

الْحَرَامُ وَعَشْقُ النِّسَاءِ وَالسُّلْطَانُ الْبَخِيلُ وَالنِّسَاءُ الْكَاذِبُ

حَرَكَةُ الْأَقْبَالِ بَطِيئَةٌ وَحَرَكَةُ الْأَدْبَارِ سَرِيعَةٌ لَا الْقَبِيلُ

كَالصَّاحِدِ مِرْقَاةٌ وَالْمَدْبُورُ كَالْمَقْدُوفِ مِنْ مَوْضِعِهِ حَالٌ

مَنْ مَدَّ حَنَكَ بَمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَمِيلِ فَهُوَ رَاضٍ عِنْدَكَ

وَمَنْ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْقَمِيهِ فَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ
 مِنْ قَوْمٍ لِسَانُهُ زَانٌ وَعَقْلُهُ وَمَنْ سَدَّ كَلَامَهُ إِبَانٌ فَصْلَةٌ
 وَمَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ سَقَطَ شُكْرُ مَنْ أَعْجَبَ بِجَلْمِهِ حِطُّ الْجُرَّةِ
 وَمَنْ صَدَقَ فِي مَقَالِهِ زَادَ فِي جَمَالِهِ

قَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لَوْ زِينُ مَا خَيْرٌ مَا يَزِينُ بِهِ الْعَبْدُ قَالَ فَخَفِلُ
 يَعِيشُ بِهِ قَالَ فَإِنْ عَلِمْتَ قَالَ فَادَّبٌ يَتَّجِلُ بِهِ قَالَ فَإِنْ عَلِمْتَ
 فَمَالٌ لِيَسْتُرَهُ قَالَ فَإِنْ عَلِمْتَ قَالَ فَصَاعِقَةٌ تُحْرِقُهُ وَتُرِيهِ الْبِلَادَ
 وَالْعِبَادَ مِنْهُ

ثَمَانِيَةٌ إِذَا أَهْبُوا فَلَا يَوْمُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا تِي مَا يَدَّ لَمْ يَدْعُ
 إِلَيْهَا وَالْمُتَأَمِّرُ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ وَاللَّاخِلُّ بَيْنَ
 لِثَمَانِيَّتَيْنِ فِي حَدِيثٍ لَمْ يَدَّ خِلَافَهُ فِيهِ وَالْمُسْتَخْفُ بِالسُّلْطَانِ

وَالْجَالِسُ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَالْمُقْبِلُ بِجَدِيثِهِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُهُ

وَمَا لِبِالْحَيِّرِينَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَرَاجِي الْفَضْلِ مِنْ عِنْدِ اللَّيَامِ

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْحِكَايَا وَالنَّقْلِ

حِكَايَةٌ

غَزَا لَمْرَةً عَطِشَ فَمَاءٌ إِلَى عَيْنٍ مَاءٍ لِيَشْرَبَ وَكَانَ الْمَاءُ فِي

جَبٍّ عَمِيقٍ فَذَلَّ فِيهِ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا رَامَ عَلَى الطَّلُوحِ لَمْ يَقْدِرْ

فَنظَرَ فِي التَّعَلُّبِ فَقَالَ لَهُ يَا أَخِي أَسَأْتُ فِي فِعْكَ إِذْ لَمْ تُعِيذْ

طَلُوحَكَ قَبْلَ تَرْوُلِكَ

حِكَايَةٌ

صَبِيٌّ مَرَّةً كَانَ يَصِيدُ الْجُرَادَ فَظَرَ عَقْرَبًا فَظَنَّ أَنَّهَا جَرَادَةٌ

كَبِيرَةٌ فَمَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَهَا ثُمَّ تَبَعَدَ عَنْهَا فَقَالَتْ الْعَقْرَبُ

لَهُ لَوْ أَنَّكَ قَبَضْتَنِي فِي بَدَنِكَ كَلَّمْتِكَ عَنْ صَيْدِ الْحَرَادِ

حِكَايَةٌ

امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا دَجَاجَةٌ تَبْيِضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَةً فَضَبَّهَ
فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فِي نَفْسِهَا أَنَا لَأَنْ كَثُرْتُ فِي طَعْمِهَا تَبْيِضُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَتَيْنِ فَلَمَّا كَثُرَتْ فِي طَعْمِهَا انْشَقَّتْ
حَوْصَلَتُهَا فَمَاتَتْ

حِكَايَةٌ

إِنْسَانٌ مَرَّ بِحَمَلِ حُرْمَةٍ حَطَبٍ فَنَقَلَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا عَجَلَ
وَجَرَ مِنْ جِلْمِهَا رَمَى بِهَا عَنْ كِفْفِهِ وَدَخَلَ عَلَى رُوحِهِ
بِلَمُوتٍ فَخَضَّ لَهُ شَخْصٌ فَأَيُّهُ هُوَذَا الْمَاذَا دَعَوْتَنِي
فَقَالَ لَهُ الْإِنْسَانُ دَعَوْتِكَ لِرَفْعِ هَذِهِ حُرْفَةِ الْحَطَبِ

عَلَى كَيْفٍ

حِكَايَةٌ

سُلْحَفَاءُ وَأَرْنَبٌ مَنِ سَابَقْتَانِي الْعَدُوَّ وَجَعَلْتَا
 الْحَدَّ بَيْنَهُمَا الْجَبَلَ لِسَابِقِي إِلَيْهِ وَأَمَّا الْأَرْنَبُ فَلَا حِلَّ
 دَلَّتْهَا وَخَفَّتْهَا وَسَرَّعَتْهَا تَوَانَتْ فِي الطَّرِيقِ وَنَامَتْ
 وَأَمَّا السُّلْحَفَاءُ فَلَا حِلَّ نَقَلَ طَبِيعَتَهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَفِرُّ
 وَلَا تَتَوَانِي فِي الْحَرَمِيِّ فَوَصَلْتُ إِلَى الْجَبَلِ فَعِنْدَهُ اسْتَيْقَظَتْ
 الْأَرْنَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتْ السُّلْحَفَاءَ قَدْ سَبَقَتْ فَكَلِمَتَا
 حَيْثُ لَمْ تَقْعُرْهَا السُّلْحَفَاءُ

حِكَايَةٌ

رَجُلٌ أَسْوَدٌ زُرِعَ بِيَوْمِ سَابِقِيَابَةٍ وَأَخَذَ السُّلْحَفَاءَ وَأَقْبَلَ بِمُرْتَبِعِهِ

بِحَسَبِهِ فَقِيلَ لَهُ مَاذَا تَعْرُكُ جِسْمَكَ بِالشَّبِّهِ فَقَالَ لَعَلِّي
أَبْيَضُ فَأَتَى رَجُلٌ حَكِيمٌ وَقَالَ لَهُ يَا هَذَا لَا تَتَعَبُ
نَفْسَكَ لِأَنَّهَا تَمُوتُ إِنْ جَسْمَكَ سَيَّوَدَ الشَّبِّهِ وَهُوَ لَا يَرُدُّ
السَّوَادَ

حكاية

أَسَدٌ شَاخٍ وَضَعْفٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْوَحُوشِ فَأَرَادَ
أَنْ يَجْتَالِ لِنَفْسِهِ فِي الْمَعِيشَةِ فَمَا رَضَ وَالْقَى نَفْسَهُ
فِي بَعْضِ الْمَغَارِ وَكَانَ كَلِمَاتُهُ شَيْءٌ مِنَ الْوَحُوشِ لِيَعُودَ
إِفْتِرْسَةً دَاخِلَ الْمَغَارِ وَأَكَلَهُ فَاتَى التَّعَلْبُ إِلَيْهِ فَوَقَفَ
عَلَى بَابِ الْمَغَارِ مُسَلِّمًا عَلَيْهِ قَائِلًا لَهُ كَيْفَ حَالَكَ
يَا سَيِّدَ الْوَحُوشِ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ مَا لَا تَدْخُلُ يَا أَبَاحْصَابِينَ

فَقَالَ النَّعْلَبُ يَا سَيِّدِي قَدْ كُنْتُ حَقَوْتُ عَلَى فِرَاكٍ عَنْ بَدْرٍ
 أَنْتَنِي أَرَى عِنْدَكَ أَثَارًا قَدَامٍ كَثِيرًا قَدْ دَخَلُوا وَلَا أَرَى
 لَخُرُوجٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا

حِكَايَةٌ

أَسَدٌ مَرَّةً وَجَدَ إِنْسَانًا عَلَى الطَّرِيقِ فَجَعَلَ يَتَسَاءَلُ جِرَانَ
 بِاللَّحَامِ عَلَى الْقُوَّةِ وَسِنَّةَ الْبَاسِ وَالْأَسَدُ يَطْبُقُ فِي سِنَّةِ
 وَبَاسِهِ فَنَظَرَ الْإِنْسَانُ عَلَى حَائِطِ صُورٍ رَجُلٍ وَهُوَ جُنُوقٌ
 الْأَسَدُ قَضَى الْإِنْسَانَ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ لَوْ كَانَ السَّبَاعُ
 مَصُورِينَ مِثْلَ بَنِي آدَمَ لَمْ يَقْدِرِ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجُوقَ سَبْعًا
 بَلْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ

حِكَايَةٌ

صِيَّ مَرَّةً رَمَى نَفْسَهُ فِي نَهْرٍ سَمَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالسَّبَاحَةِ

فَأَشْرَفَ عَلَى الْعَرِيقِ فَاسْتَعَانَ بِرَجُلٍ عَابِرٍ فِي الطَّرِيقِ فَأَقْبَلَ

إِلَيْهِ وَجَعَلَ يَلُومُهُ عَلَى تَرْوِيلِهِ فِي النَّهْرِ فَقَالَ لَهُ الصَّيَّ يَا هَذَا

خَلَصْتَنِي أَوْلَا مِنْ الْمَوْتِ وَبَعْدَ ذَلِكَ كُنِي

حِكَايَةٌ

قَطْرَةً دَخَلَ إِلَى دُكَّانٍ حَلْدَادٍ فَأَصَابَ الْمُبْرَدُ الْمَرْمِيَّ

فَأَقْبَلَ يَلْبَسُهُ بِلِسَانِهِ وَيَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ وَيَبْلَعُهُ وَيَطْنُ

أَنَّهُ مِنَ الْمُبْرَدِ إِلَى أَنْ قَلَّتْ لِسَانُهُ وَمَاتَ

حِكَايَةٌ

حَلْدَادٌ كَانَ لَهُ كَلْبٌ وَكَانَ لَا يَزَانُ نَأْسًا مَا دَامَ الْحَلْدَادُ

يَعْمَلُ شُغْلًا فَإِذَا كَانَ يَرْفَعُ الْعَسَلُ وَيَجْلِسُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ

لِيَأْكُلُوا خَبْزًا يَسْتَيْقِظُ الْكَلْبُ فَقَالَ الْحَدَادُ يَوْمًا لِلْكَلْبِ يَا
 عَلِيُّمُ لِحَيَاءِ لَا يَسْكَبُ صَوْتُ الْمُرْزَبَةِ الَّذِي يُرْعَفُ عِ
 الْأَرْضَ لَا يَوْقِظُكَ وَصَوْتُ الْمَضْرَجِ الْخَفِيِّ الَّذِي لَا يَسْمَعُ
 يَبْهَمُكَ

حكاية

الشمس والريح تخاطبتا فيما بيها بان منهن من
 يقدر على أن يخرج الإنسان من الثياب فاشتدت
 الريح بالهبوب وعصفت جدا فكان الإنسان إذا اشتد
 هبوب الريح ضم ثيابه إليه والتفت بها من كل
 جانب فارتفع الشمس بالرقن والوقار واشتد الحر
 فحلع الإنسان ثيابه وحملها على كتفه من شدة الحر

فَعَلَبَتْ عَلِيًّا

حِكَايَةٌ

اصْطَحَبَ اسَةً وَتَعَلَبَ وَذَيْبٌ فَرَجٌ اِصْيِيدُونَ قَصَادُونَ
 حَمَارًا وَظَبْيًا وَارْتَبًا فَقَالَ الْاَسَدُ لِلذَّيْبِ اَقْسِمَ بِيْنَا
 صَيْدَنَا فَقَالَ الْحَمَارُ لَكَ وَالْاَرْتَبُ لِلتَّعَلَبِ وَالظَّبْيُ لِي فَخَبَّهَ
 الْاَسَدُ فَاخْرَجَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ التَّعَلَبُ قَاتِلَهُ اللهُ مَا لَجَهْلَةٌ
 بِالْقِسْمَةِ فَقَالَ الْاَسَدُ هَاتِي يَا اَبَا مَعْوِيَةَ وَاَقْسِمُ فَقَالَ
 يَا اَبَا الْكَارِثِ الْاَمْرُ اَوْضَحُ مِنْ ذَلِكَ الْحَمَارُ لِعَدَائِكَ
 وَالظَّبْيُ لِعَشَائِكَ وَتَلَدَّ بِالْاَرْتَبِ فَيَا بَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَ الْاَسَدُ
 قَاتِلَكَ اللهُ مَا اقْضَاكَ ذَلِكَ وَمِنْ اَيِّ تَعَلَبْتِ هَذَا قَالَ مَنْ
 حِينَ الذَّيْبِ

حكاية

حكى أن بعض الأسد لما مرض عادته السباع إلا الثعلب
 فلم عليه الذئب فقال له إذا حضر فأعلمني فأخبر
 بذلك الثعلب فلما حضر أعله فقال الأسد أين
 كنت إلى الآن قال في طلب الدواء لك قال في أي
 شيء أصبت قال خرزة في ساق الذئب ينبغي أن يخرج
 فضرب الأسد بمخالبه في ساق الذئب وانسل
 الثعلب من هنالك فزبه الذئب بعد ذلك
 ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الحفر
 الأحير إذا قعدت عند الملوك فانظر إلى ما يخرج
 من رأسك

حِكَايَةٌ

قَبِيلَ إِنْ قَطَاةٌ تَنَازَعَتْ مَعَ عُرَابٍ فِي حُفْرَةٍ يَجْقَعُ فِيهَا
 الْمَاءُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهَا مِلْكُهُ فَتَحَاكَمَا
 إِلَى قَاضِي الطَّيْرِ فَطَلَبَ بَيِّنَةً مِنْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ
 يَقِيمُهَا فَحَمَلَكُمْ الْقَاضِي لِلْقَطَاةِ بِالْحُفْرَةِ فَلَمَّا رَأَتْهُ
 قَضَى بِهَا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلِحَالِ أَنَّ الْحُفْرَةَ كَانَتْ
 لِلْعُرَابِ قَالَتْ لَهُ أَيُّهَا الْقَاضِي مَا الَّذِي دَحَاكَ إِلَى
 أَنْ حَكَمْتَ لِي وَلَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ وَمَا الَّذِي أَثَرْتَ بِهِ
 دَعْوَى عَلَى دَعْوَى الْعُرَابِ فَقَالَ لَهَا قَدْ اشْتَهَرَ
 عَنكَ الصِّدْقُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى ضَرَبُوا بِصِدْقِكَ
 الْمَثَلَ فَقَالُوا مَا أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ فَقَالَتْ لَهُ إِذَا

كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتُمْ فَوَاللَّهِ إِنَّ الْحُفْرَةَ لِلْعُزْرَاءِ
 وَمَا أَنَا بِمَنْ نَسْتَهْرِعُنَّ خُلَّةَ جَمِيلَةٍ وَفِعْلُ
 خِلَافِهَا فَقَالَ لَهَا مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذِهِ الدَّعْوَى
 الْبَاطِلَةِ فَقَالَتْ سُورَةُ الْغَضَبِ لِكُونِهِ مَانِعًا
 لِي مِنْ وُرُودِهَا وَلَكِنَّ الرُّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ أَوَّلُ مَرَكَبِ
 التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ لِأَنَّ بَقَاءَ هَذِهِ الشُّصْرَةِ
 لِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ حُفْرَةٍ

حكاية

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْبُلَّادِ إِسْمَاءُ ذَنْ عَلَيْهِ ضَيْفٌ
 وَبَيْنَ يَدَيْهِ حُبْرٌ وَقَدْ حُفَّ فِيهِ عَسَلٌ فَرَفَعَ
 الْحُبْرُ وَإِذَا رَأَى أَنْ يُرْفَعَ الْعَسَلُ لَكِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ ضَيْفَهُ

فَقَالَ الثَّالِثُ بِأَجْضَالِ كَأَنَّ هَذِهِ بَيْتًا
فَأَنْقَلَبَتْ مَنَاةٌ

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ عَجُوزًا أَخَذَتْ جِرْوَةً صَغِيرًا
وَرَبَّتْهُ بِلَبَنِ الشَّاةِ فَكَبُرَ قَتْلُ شَاتِهَا
فَأَنْشَدَتْ قَوْلَ هـ قَتَلْتُ شَوْيَهْتِي وَفَجَعَلْتُ
قَوْمِي * وَأَنْتَ لِسَاتِنِ ابْنِ رَبِيبٍ * خَذِ يَمَّكَ
يَدْرِيهَا وَخَذِرْتُ فِيهَا * فَمَنْ أَنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ
ذُمَّ * إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سُوءٍ * فَلَا أَدَبَ
يَفِيدُ وَلَا أَدِيبٌ *

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْحُكَمَاءِ لَزِمَ بَابَ كَسْرِي فِي
 حَاجَةٍ دَهْرًا فَلَمَّا بَلَغَتْ إِلَيْهِ فَكَتَبَ أَرْبَعَةَ
 أَطْرُجٍ فِي رُقْعَةٍ وَدَفَعَهَا لِلْحَاجِبِ فَكَانَ السَّطْرُ
 الْأَوَّلُ الضُّرُوءُ وَالْأَمَلُ أَقْدَمَانِي عَلَيْكَ
 وَالسَّطْرُ الثَّانِي الْعَدِيمُ لَا يَكُونُ مَعَهُ صَبْرٌ
 عَنِ الْمَطَالَبَةِ وَالثَّالِثُ الْإِنْصِرَافُ بِغَيْرِ
 شَيْءٍ سِتَّمِائَةَ الْأَعْدَاءِ وَالرَّابِعُ إِمَّا بِنَعْمٍ
 مُمْرًا وَإِمَّا لَا فَرِيحَةَ فَلَمَّا قَرَأَهَا كَسْرِي
 وَقَعَ لَهُ بِكُلِّ سَطْرٍ الْقَدِيدَانِ

حِكَايَةٌ

ذَكَرَ فِي بَعْضِ الثَّوَارِخِ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَابِ

فِي الْبَادِيَةِ أَصَابَتْهُ حُمَّى فِي أَيَّامِ الْقَيْظِ فَأَتَى
 الْأَبْطَحَ وَقَتَ الظُّهْرِ فَتَعَرَّكَ فِي شِدِيدِ الْحَرِّ
 وَطُلَّ بَدَنُهُ بِزَيْتٍ وَجَعَلَ يَتَّقَلَّبُ فِي الشَّمْسِ
 عَلَى الْحَصَى وَقَالَ سَوْفَ تَعْلَمِينَ يَا حُتَيْبُ مَا نَزَلَ
 بِكَ وَبِمَنْ أَبْتَلَيْتِ عِدَاتِ عَنِ الْأَمْرَاءِ وَاهْلِ
 الذَّرَاءِ وَنَزَلَتْ بِي وَمَا زَالَ يَمْرُغُ حَتَّى عَمِرَ قِ
 وَذَهَبَتْ حُمَاهُ وَقَامَ وَسَمِعَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي
 قَائِلًا وَقَدْ حَمَّ الْأَمِيرُ بِالْأَمْسِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ
 أَنَا وَاللَّهِ بَعَثْتُمَا إِلَيْهِ ثُمَّ وُلِيَ هَارِبًا

حِكَايَةٌ

قِيلَ نَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَكَلِيِّينَ بِصَوْمِ مَعْرِ رَاهِبٍ

فَقَدِمَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَرْغِفَةٍ وَذَهَبٌ لِيُخْضِرَ لَهُ عَدَسًا
 فَحَمَلَهُ وَجَاءَ بِهِ فَوَجَدَهُ أَكَلَ الْخُبْزَ وَذَهَبَ وَأَتَى
 إِلَيْهِ بِالْخُبْزِ فَوَجَدَهُ أَكَلَ الْعَدَسَ فَفَعَلَ
 ذَلِكَ مَعَهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَسَأَلَهُ الرَّاهِبُ أَيْنَ
 مَقْصِدُكَ فَقَالَ إِلَى الرَّيِّ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا قَصِدْتَ
 قَالَ بَلِّغْنِي أَنَّ بِيحًا لِحَبِيبٍ بِحَازِدًا فَاسْأَلَهُ عَمَّا
 يَصِلُ مَعْدَتِي فَأَتَى قَلْبِي لِإِشْتِهَاءِ اللَّطْعَامِ فَقَالَ
 لَهُ الرَّاهِبُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ
 إِذَا ذَهَبْتَ وَصَلْتَ مَعْدَتَكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ
 إِلَيَّ ثَانِيًا

حِكَايَةٌ

قَالَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْفُرْسِ أَخَذَتْ مِنْ كِلِ
 شَيْءٍ أَحْسَنَ مَا فِيهِ فَقَبِلَ لَهُ مَا أَخَذَتْ مِنَ الْكَلْبِ
 قَالَ حُبَّةٌ لِأَهْلِهِ وَذَبَّةٌ عَنْ صَاحِبِهِ قِيلَ فَمَا
 أَخَذَتْ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ شِدَّةٌ حَذَرِيَّةٌ قِيلَ فَمَا
 أَخَذَتْ مِنَ الْخَنْزِيرِ قَالَ بَكْوَرٌ فِي حَوْلِيهِ قِيلَ
 فَمَا أَخَذَتْ مِنَ الرَّبْرِ قَالَ تَمَلُّجٌ عِنْدَ

الْمَسْئَلَةِ

حِكَايَةٌ

قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ كَانَ سَمِينًا
 مُتَفَلِحًا أَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ بِنَفْسِهِ فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ
 عَلَى أَنْ يَمْلِكُوهُ فَصَارَ كُلَّمَا طَبَّحُوا لَا يَزِدَادُ إِلَّا

شَحْمًا فَجَبَى إِلَيَّ بِبَعْضِ الْحُدَاقِ مِنَ الْأَطِبَّاءِ فَقَالَ
 لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَلَكِنْ أَمَهَلْتَنِي ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ حَتَّى أَتَاكُمُ وَأَنْظُرَ إِلَى طَالِعِكَ وَمَا
 يُوَافِقُكَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ
 أَيَّامٍ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي نَظَرْتُ فِي طَالِعِكَ
 فَظَهَرَ لِي أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِكَ إِلَّا أَرْبَعُونَ
 يَوْمًا فَإِنْ لَمْ تَصَلِّ فِتْنَةً فَاحْسِنْ عِنْدَكَ
 لِنَقْضِ مِنْهُ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِجَسِيهِ وَأَخَذَ
 الْمَلِكُ فِي الشَّاهِبِ لِلسَّمَوَاتِ وَرَفَعَ جَمِيعَ
 الْمَلَاهِطِ وَرَكِبَهُ الْهَمُّ وَالغَمُّ وَاجْتَبَتْ
 عَنِ النَّاسِ وَصَارَتْ كُلَّمَا مَضَى يَوْمٌ زِدَادُ

هَمًّا وَيَتَنَاقِصُ نَحَالَهُ فَلَمَّا مَضَتْ الْإِيَّامُ
 أَمَّا كَوْنُ طَلَبِ الْحِكْمَةِ وَكَلِمَتُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ
 لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ حِيلَةً عَلَى مَا
 شِخْمِكَ وَمَا رَأَيْتُكَ دَوَاءً إِلَّا هَذَا الْآنَ يُفِيدُكَ
 الدَّوَاءُ فَحَلَمَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ خِلْعَةً سَنِيَّةً وَأَمَرَ
 لَهُ بِمَالٍ جَزِيلٍ

حِكَايَةٌ

يَرَوَى أَنَّه كَانَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ شَاهِدِينَ وَكَانَ
 مَوْلَعًا بِهِ فَطَارَ يَوْمًا وَوَقَعَ عَلَى مَنزِلِ عَجُوزٍ
 فَلَزِمَتْهُ فَلَمَّا رَأَتْ مِنْقَارَهُ مَعْوَجًا قَالَتْ
 هَذَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَلْقَى الْحَبَّ فَقَصَّصَتْهُ بِالْمَقْصِصِ

ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى مَخَالِبِهِ وَطَوَّلِيهَا فَقَالَتْ وَأَخْبَتْهُ
 لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشِيُّ فَقَصَّرَهَا وَحَكَمَتْ فِيهِ شَفَقَةً
 عَلَيْهِ بِرِزْعِهَا وَأَهْلَكَتُهُ مِنْ حَيْثُ أَرَادَتْ نَفْعَةً
 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ بَدَلَ الْجَعَائِلَ لِمَنْ يَأْتِيهِ بِجَنْبَرٍ فَوَجَدُوهُ
 عِنْدَ الْعُجُوزِ فَجَاءُوا بِهٖ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا رَأَى
 حَالَهُ قَالَ أَخْرِجُوهُ وَنَادُوا عَلَيْهِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ
 أَوْفَقَ نَفْسَهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُ

حِكَايَةٌ

قَبْلَ أَنْ رَجُلًا أَتَى إِلَى بَعْضِ الْحُكَمَاءِ فَنُكِرَ
 إِلَيْهِ صِدْقُهُ وَعَزَمَ عَلَى قَطْعِهِ وَالِاتِّفَاعِ
 مِنْهُ فَقَالَ الْحَكِيمُ أَتَقَهُمْ مَا أَقُولُ لَكَ

فَأُكَلِّمُكَ أَمْ يَكْفِيكَ مَا عِنْدَكَ مِنْ قُوَّةٍ
 الْغَضَبِ الَّتِي تَشْغُلُكَ عَنِّي فَقَالَ إِنِّي لِمَا
 تَقُولُ لَوَاعٍ قَالَ أَسْرُورُكَ بِمَوَدَّتِهِ كَانَ أَطْوَلَ
 أَمْ غَمُّكَ بِبَنِيهِ قَالَ بَلْ سُرُورِي قَالَ لِحَسَنَاتِهِ
 عِنْدَكَ أَكْثَرُ أَمْ سَيِّئَاتِهِ قَالَ حَسَنَاتِهِ قَالَ فَاصْفَحْ
 بِصِدْقِ أَيَّامِكَ مَعَهُ عَن ذَنْبِهِ وَهَبْ لِسُرُورِكَ بِهِ
 جُرْمَةً وَاطَّحِرْهُ مُؤْنَةَ الْغَضَبِ وَالْإِنْتِقَامِ لِلْوَدِّ
 الَّذِي بَيْنَكَ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ وَلَعَلَّكَ لِاتِّسَالِ
 مَا أَمَلْتَ فَتَطْوُلُ مُصَاحَبَةَ الْغَضَبِ وَيُوَلِّ
 أَمْرَكَ إِلَى مَا تَكْتُمُ

حِكَايَةٌ

أَخْبَرَ أَبُو بَكْرٍ بِنُحَاصِيَةِ أَنَّهُ كَانَ لِيَلَةً
 مِنَ اللَّيْلِ فَأَحْدَا بِنَسْكِ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ
 بَعْدَ أَنْ مَضَى وَهَنَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ وَكُنْتُ
 ضَبِيقَ الْيَدِ فخرَجْتُ فَإِنَّ كَبِيرَةً وَجَعَلَتْ
 نَعْدُو فِي الْبَيْتِ وَإِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ خَرَجْتُ
 أَخْرَى وَجَعَلَتْ تَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَقَاوَرَانِ
 إِلَى أَنْ دَنَتْ مِنْ ضَوْءِ السَّبْرَاجِ وَتَقَدَّمَتْ
 أَحْدَانُهَا وَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيَّ طَاسَةً فَأَكْبَتُهَا
 عَلَيْهَا فَجَاءَتْ صَاحِبَتُهَا وَشَمَّتِ الطَّاسَةَ
 وَجَعَلَتْ تَدُورُ حَوْلَ الطَّاسَةِ وَتَضْرِبُ
 بِنَفْسِهَا عَلَيْهَا وَأَنَا سَاكِتٌ أَنْظُرُ مُشْتَغِلٌ بِالنَّسْكِ

فَدَخَلْتُ سِرِّهَا وَإِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ خَرَجْتُ
وَفِي فِيهَا دِينَارٌ صَحِيحٌ وَرُكْنَةٌ بَيْنَ يَدَيَّ
فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا وَسَكَتُ وَاسْتَعَلْتُ بِالنَّسِخِ
وَقَعَا تَسَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ تَنْظُرُ إِلَيَّ وَجَعَلْتُ
وَجَاءَتْ بِيَدَيَّ الْخَرُوقُ وَقَعَا تَسَاعَةً أُخْرَى
وَأَنَا سَاكِتٌ أَنْظُرُ وَأَنْسَخُ وَكَانَتْ تَمُضِي
وَبِحَيْبِي إِلَى أَنْ جَاءَتْ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ أَوْ خَمْسَةِ
الشَّكِّ مِثْقَالٍ وَقَعَدْتُ نَزْمًا طَوِيلًا أَطْوَلَ
مِنْ كُلِّ تَوْبَةٍ وَرَجَعْتُ وَدَخَلْتُ سِرِّهَا وَ
خَرَجْتُ وَإِذَا فِي فِيهَا جُلَيْدَةٌ كَانَتْ فِيهَا
الدَّنَانِيرُ وَتَرَكْتُهَا فَوْقَ الدَّنَانِيرِ فَعَرَفْتُ أَنَّ

مَا بَقِيَ مَبْعُوثًا فَفَرَّقَتْ الطَّاسَةَ فَفَقِرَتْ
 وَدَخَلَتْ الْبَيْتَ وَآخَذَتْ الدَّنَانِيرَ وَأَنْفَقَتْهَا
 فِي مَهْرِكٍ

حكاية

اسْتَأْجَرَ رَجُلٌ حَمَلًا لِجَمَلٍ لَهُ قَفْصًا فِيهِ
 قَوَارِيرٌ عَكَا أَنْ يُعَلِّمَهُ ثَلَاثَ خَصْرٍ يَنْتَفِعُ
 بِهَا فَلَمَّا بَلَغَ ثَلَاثَ الطَّرِيقِ قَالَ هَاتِ الْخَصْرَةَ
 الْأُولَى فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّ الْجَوْعَ خَيْرٌ مِنَ الشَّبَعِ
 فَلَا تُصَدِّقْهُ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا بَلَغَ نِصْفَ الطَّرِيقِ
 قَالَ هَاتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّ
 الْمَشَى خَيْرٌ مِنَ الرُّكُوبِ فَلَا تُصَدِّقْهُ قَالَ نَعَمْ

فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابِ الدَّارِ قَالَ هَاتِ الثَّلَاثَةَ
فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّهُ وَجَدَ حَسًّا لَا أَجْهَلَ
مِنْكَ فَلَا تُصَدِّقْهُ وَرَمَى الْحَسَّالُ بِالْقَفْصِ
فَكَسَّرَ جَمِيعَ الْقَوَارِيرِ وَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّهُ
بَقِيَ فِي الْقَفْصِ فَأُرْوِرْهُ فَلَا تُصَدِّقْهُ أَبَدًا

حِكَايَةٌ

سَأَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ وَزِيرَةَ الْأَدَبِ يُغْلِبُ
الطَّبِعَ أَمِ الطَّبِعَ يُغْلِبُ الْأَدَبُ فَقَالَ الطَّبِعُ
أَخْلَبُ لِأَنَّهُ أَصْلُ وَالْأَدَبُ فَرْعٌ وَكُلُّ فَرْعٍ
يَرْجِعُ إِلَى أَصْلِهِ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ اسْتَدْعَى الشَّرِيبَ
وَاحْضَرَسَنَدَ نِيرَبَايْدَ بِهَا السَّمَاءَ فَوَقَفَتْ حَوْلَهُ

فَقَالَ لِلْوَزِيرِ أَنْظِرْ خَطَاءَكَ فِي قَوْلِكَ الطَّبَعُ أَخْلَبُ فَقَالَ
 الْوَزِيرُ أَمْحِلْنِي اللَّيْلَةَ قَالَ قَدْ أَمْحَلْتِكَ فَلَمَّا كَانَتْ
 اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ أَخَذَ الْوَزِيرُ فِي كَيْهِ فَأَنَّهُ وَرَبَطَهُ فِي
 رِجْلِهِ خَيْطًا وَمَضَى إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا أَقْبَلَتِ السَّنَانِيرُ
 فِي أَيِّهَا الشَّمَاعُ أَخْرَجَ الْفَأْنَ مِنْ كَيْهِ فَلَسَّارَ أُنْجَا
 السَّنَانِيرُ مَتَّ بِالشَّمَاعِ وَتَبَعَتِ الْفَأْرَةَ فَكَادَ الْبَيْتُ
 أَنْ يَحْتَرِقَ فَقَالَ الْوَزِيرُ ^{أَنْظِرْ} أَيْهَا الْمَلِكُ كَيْفَ خَلَبَ الطَّبَعُ
 الْأَدَبَ وَرَجَعَهُ الْفَرَجُ إِلَى أَصْلِهِ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ دَرَكُ

حِكَايَةٌ

أَنِي مَكْفُوفٌ نَحَاسًا فَقَالَ لَهُ أَطْلُبْ لِي حِمَارًا لَيْسَ
 بِالصَّغِيرِ الْحَقِيرِ وَلَا الْكَبِيرِ الْمُسْتَهْرَبِ إِلَّا خَلَا الطَّرِيقُ

تَدْفِقُ وَإِنْ كَثُرَ الزَّحَامُ تَرَفَّقَ لَا يَصَادِمُ فِي السَّوَارِي
وَلَا يَدْخُلِي حَتَّى الْبَوَارِي إِنْ أَقَلَّتْ عَظْمَهُ صَبِرَ وَإِنْ
كَثُرَتْ شَكَرَ وَإِنْ رَكِبَتْهُ هَامَ وَإِنْ زَكَّتْهُ نَامَ فَقَالَ لَهُ
أَصْبِرْ إِنْ مَسَّنِيَ اللَّهُ الْقَاضِي حِمَارًا أَقْضَيْتُ حَاجَتَكَ

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ الْهَدْيَ هَدَى قَالَ سَلِيمَانُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ
فِي ضِيَافَتِي فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانُ أَنَا وَحْدِي فَقَالَ لَا
بَلْ أَنْتَ وَالْعَسْكَرُ فِي جَزِيرٍ كَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا فَضَرَى
سَلِيمَانُ وَجَمُودَةً إِلَى هُنَاكَ وَصَعِدَ الْهَدْيُ هَدَى
إِلَى الْجَوِّ وَصَارَ جَرَادَةً وَكَسَرَهَا وَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ
وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُلُوا فَمَنْ فَاتَهُ اللَّحْمُ لَمْ تَفْتِنَهُ الْمِرْقَةُ

فَصِيحُ سَلِيمَانَ وَجَنُودُهُ وَأَخَذَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ
 ه وَكُنْ قَتُورًا فَقَدْ جَرَى مِثْلُكَ إِذَا فَانَكَ اللَّحْمُ
 فَاشْرَبِ الْمِرْقَةَ +

حِكَايَةٌ

قَبْلَ أَنْ يَهْرَامَ الْمَلِكُ خَرَجَ يَوْمًا لِلصَّيْدِ فَأَقْرَدَ
 وَرَأَى صَيْدًا فَتَبِعَهُ طَامِعًا فِي كِتَابِهِ حَتَّى بَعَثَهُ
 عَنْ أَصْحَابِهِ فَظَنَّ إِلَى رَاعِي حَتَّى شَجَّرَهُ فَذُلَّ عَنْ يَمِينِهِ
 لِيَبُولَ وَقَالَ لِلرَّاعِي احْفَظْ حَتَّى قَرَسِي حَتَّى
 أَبُولَ فَعَمِدَ الرَّاعِي إِلَى الْعِنَانِ وَكَانَ مُلْبَسًا
 ذَهَبًا كَثِيرًا فَاسْتَعْفَلَ بِهِرَامَ وَأَخَذَ
 سِكِّينًا وَقَطَعَ طَرَفَ الْجَامِ وَرَفَعَ بِهِرَامَ طَرَفَهُ

إِلَيْهِ فَاسْتَجَبَ وَأَطْرَقَ يُبْصِرُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَطْكَانَ
 الْجَلُوسِ كَيْفَ أَخَذَ الرَّجُلُ جَلِجَمَهُ فَقَامَ جَهْرًا مِ
 وَجَعَلَ يَدَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَالَ لِلزَّرَاعِيِّ قَدِمَ
 إِلَيَّ قَرِيبِي وَأَنْتَ دَخَلْتَ فِي عَيْنِي زَائِبٌ مِنْ سَائِلِي الرِّيحِ
 فَمَا أَقْدِرُ عَلَى فَتْحِهَا فَقَدِمَتْهُ إِلَيْهِ وَرَكِبَ وَسَارَ
 إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى عَسْكَرِهِ فَقَالَ لِصَاحِبِ مَرَاكِبِهِ
 كَهْرَفَ الْجِيَامِ وَهَبْتُهُ فَلَا تَتَّخِذْ بِهِ أَحَدًا

حِكَايَةٌ

قَالَ الْجَاهِلُ مَا أَنْجَلْتَنِي أَحَدًا قَطُّ إِلَّا عَجُوزًا
 عَارِضَتْنِي فِي الطَّرِيقِ وَقَالَتْ لِي فِيكَ حَاجَةٌ
 فَسِرْتُ فِي بَازِيهَا وَمَرَّتْ بِي إِلَى صَدَائِعِي وَقَالَتْ

مِثْلَ هَذَا وَمَضَتْ فَبَقِيَتْ بِهَوْنًا وَسَأَلَتْ
 الصَّائِغَةَ فَقَالَ هَذَا عَجُوزٌ أَرَادَتْ أَنْ أَعْمَلَ
 لَهَا صُورَةَ شَيْطَانٍ فَقُلْتُ مَا أَدْرِي كَيْفَ
 صُورَتُهُمْ جَاءَتْ بِكَ وَقَالَتُ مِثْلَ هَذَا فَجَلَّتْ

حِكَايَةٌ

دَخَلَ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ عَلَى الْمُهَدَّبِيِّ يَوْمًا فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ وَارْتَضَى عِيُونَهُ بِالْبُكَاءِ فَقَالَ لَهُ
 مَالِكٌ قَالَ مَا تَأْتِي أُمَّ دُلَامَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَدَخَلْتُ لَهُ رِقَّةً لِمَارِئِي مِنْ
 جَزَعِهِ فَقَالَ لَهُ عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ يَا أَبَا دُلَامَةَ
 وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهُ اسْتَعِنْ بِهَا

فِي مِصْبَتِكَ فَخَذَهَا وَدَعَا لَهَا وَأَنْصَرَفَ فَلَمَّا
 دَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ قَالَ لِأُمِّ كَلَامَةَ إِذْ هَبِي فَأَسْتَأْذِنُ
 عَلَى الْخَيْرَانِ جَارِيَةِ الْمُجَدِّي فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا
 فَتَبَاكِي وَقَوْلِي مَاتَ أَبُو دَلَامَةَ فَمَضَتْ وَ
 اسْتَأْذَنْتِ عَلَى الْخَيْرَانِ فَأَذِنَتْ لَهَا فَلَمَّا
 أَهْمَانَتْ أَرْسَلَتْ عَيْنَهَا بِالْبُكَاءِ فَقَالَتْ لَهَا مَا لَكَ
 قَالَتْ مَاتَ أَبُو دَلَامَةَ فَقَالَتْ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَهُ
 رَاجِعُونَ عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَتَوَجَّعَتْ لَهَا ثَمَّ
 أَمَرَتْ لَهَا بِالْفَقْرِ دُرْهُمٍ فَدَعَتْ لَهَا وَأَنْصَرَفَتْ
 فَلَمْ يَلْبَسْ الْمُجَدِّي أَنْ دَخَلَ عَلَى الْخَيْرَانِ فَقَالَتْ
 يَا سَيِّدِي أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبَا دَلَامَةَ مَاتَ قَالَ

لَا يَا حَبِيبَتِي إِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ أَمْ دُلَامَةٌ قَالَتْ لَا
 وَاللَّهِ إِلَّا أَبُو دُلَامَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ خَرَجْتُ مِنْ
 عِنْدِي السَّاعَةَ فَقَالَتْ وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ
 وَأَخْبَرْتَهُ بِخَيْرِهَا وَبُكَائِهَا فَبُحِكَ وَتَعَبَّ مِنْ حِيلِهَا

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ أَبَا دُلَامَةَ الشَّاعِرَ كَانَ وَافِقًا بَيْنَ يَدَيْ
 السَّفَاحِرِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَالَ لَهُ سَلْنِي حَاجَتَكَ فَقَالَ
 لَهُ أَبُو دُلَامَةَ ارْيِي كَلْبَ صَيْدِي فَقَالَ اعْطُوهُ آيَاهُ فَقَالَ
 وَارْيِدْ دَابَّةَ اتَّصَيْدِ عَلَيْهَا قَالَ اعْطُوهُ آيَاهَا قَالَ وَ
 خَلَامًا يَقُودُ الْكَلْبَ وَيَصِيدُ بِهِ قَالَ وَاعْطُوهُ خَلَامًا
 قَالَ وَجَارِيَةً تَصِيدُ الصَّيْدَ وَتَطْعِمُنَا مِنْهُ قَالَ

أَعْطَوْهُ جَارِيَةً قَالَ هُوَ لَأَبَاكُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَدَأَكُمْ
 مِنْ دَارٍ تَسْكُونُهَا فَقَالَ أَعْطَوْهُ دَارًا اجْتَمَعَهُمْ
 قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ ضَيْعَةٌ فَمِنْ أَيْنَ يَعْشُونَ
 قَالَ قَدْ أَقْطَعْتُكَ عَشْرَ ضَيْبَاعٍ عَامِرَةَ وَعَشْرَ ضَيْبَاعٍ
 عَامِرَةَ قَالَ وَمَا الْعَامِرَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
 مَا لَا نَبَاتَ فِيهَا قَالَ أَقْطَعْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 مِائَةَ ضَيْعَةٍ عَامِرَةٍ مِنْ قِيَانِي بِنِي أَسَدٍ فَضَحَّكَ مِنْهُ
 وَقَالَ اجْعَلُوهَا كُلَّهَا عَامِرَةً

س

۱۲
۱۹۴۰ء آخر تک درج شدہ تاریخ پر یہ کتاب مستعار
لی گئی تھی مقررہ مدت سے زیادہ رکھنے کی
صورت میں ایک آنہ یومیہ دیرانہ لیا جائے گا۔

ایہیں

جامعہ اسلامیہ اسلامیہ
اسلام آباد

پہلی کتب خانہ
پہلی کتب خانہ

پہلی کتب خانہ
پہلی کتب خانہ

پہلی کتب خانہ
پہلی کتب خانہ

پہلی کتب خانہ
پہلی کتب خانہ

پہلی کتب خانہ
پہلی کتب خانہ

پہلی کتب خانہ
پہلی کتب خانہ

